وكل مركب عندهم يشمل على اعرابين انظر بش فاذن هنا لا يناسب
تفسير المفرد بما ذكر كما علمت من انه تفسير المناطقة لا تفسير
النحاة ففيه خلط اصطلاح باصطلاح قوله فمنه اي من
المفرد عبد الله الخ الاول مركب اضافي والثاني مركب توصيفي
وكذلك منه زيد قائم علم الشخص قوله فمنه ذات غير علمين
اي فمن المركب عبد الله والحيوان الناطق حالة كونها غير علمين
اي ومن باب اولى المركب التام اذا لم يجعل علما قوله كونه اي
مفردا قوله واما لم يقدمه اي قوله على معنى اي بدون صفته
اعني قوله في نفسه جواب عما يقال ان قوله على معنى اذا كان
متعلقا بدل يكون مفعولا له اي يدل والمفعول يقدم على
العامل قوله لفظا اي من جهة اللفظ وقوله وهو ظاهر وجملة
ظهوره انه نكرة ولا تاتي الحال من النكرة فان قلت ان الامتناع
المذكور قرينة على عدم الاتيان منه قلت نعم الا انه يقع
في الوهم ابتدا انه حال من النكرة فاراد دفع ذلك ابتدا قوله
الذي هو الحقيقي اي انصاف اللفظ بهما هو الحقيقي اي واما
انصاف المعنى بهما فليس الحقيقي بل المجازي اي بان يراد بها
ما لانصاف ملزومه من الاسناد فخلاصته ان اسناد امر
التركيب والافراد للفظ حقيقة عقلية والمعنى مجاز
عقلي واراد بالحقيقة نفس الامر اي الانصاف الموافق
لما في نفس الامر بخلاف انصاف المعنى فليس بالحقيقي
اي الموافق لما في نفس الامر قوله كما عرفت اي لما عرفت
من تفسيرنا المفرد بانه لفظ لا يدل جزؤه على جزء معناه
والمركب لفظ دل جزؤه على جزء معناه وحاصله ان
تفسير

تفسير المفرد بانه لفظ الخ والمركب بانه لفظ الخ دال على ان
انصاف اللفظ بالافراد والتركيب هو الحقيقي لان تفسير شيء
بشيء يقتضي بتصور الاول على الثاني فاذن لا تتصف المعنى بهما
الا بتبعية اللفظ قوله والمراد بكينونة المعنى في نفسه اي وليس
المراد ما هو ظاهره من ظرفية الشيء لنفسه وكتب البهوتي
ما نصه انظر في دلالة الكينونة المذكورة على المعنى المراد
هل هي بطريق المجاز او الكناية وعلى الاول فمن اي نوع المجاز
هو وهو كونه ليس معنى حقيقيا واضح ويدل عليه قول الشارح
والمراد الخ ثم كتب ما نصه الظاهر انه على هذا الوجه يكون في
معنى الباء اي ما دل عليه بنفسه اي من غير احتياج الى ضميمة
كما يشعر به كلام الشارح وجعلها باقية على معناها يقتضي سكوته
عن استقلال الاسم بالدلالة على معناه فتدبر قوله في نفسه
اي باعتبار نفسه اي ذاته لا باعتبار شيء آخر وقوله عليه
اي على معنى وقوله او على ما اي الواقعة على لفظ والجار والمجرور
صفة لمعنى على كل حال اي متعلق الصفة قوله
بالمفهومية اي بكونه مفهوما قوله استقلالا له بالمفهومية
اي استقل بكونه مفهوما من اللفظ اي ان تلك الكينونة
التي هي وصف له استقل بالانصاف بها بدون انضمام
شيء آخر فلا يتوقف انصافه بها على ضم لفظ آخر غير الى
اللفظ الدال عليه قوله فلا يحتاج في فهمه من اللفظ اي
فلا يحتاج في كونه مفهوما ولا بد من هذا التاويل ليوافق قوله
بالمفهومية قوله وبكينونة المعنى في نفس اللفظ اي
استقراره في نفس اللفظ اي وليس المراد ظاهر من ظرفية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)